قضايا وناس

www.althawranews.net

الاحد 9 ربيع الثاني 1435هـ-9 فبراير 2014م العدد 17979

Sunday : 9 Rabia Althani 1435 -9 february - Issue No. 17979

الرسوم القضائية.. عبء جديد على المتقاضين

12

المجانين ضحايا في مجتمع جانٍ ومتفرج!!

13

11

مدير البحث الجنائي لـ(الثورة):

أكثر من 38 ألف جريمة و50 ألف متهم خلال العام الماضي 2013م

قضايا وناس/معين حنش

أكد مدير عام المباحث الجنائية بعموم محافظات الجمهورية العميد د.عمر عبدالكريم أن رجال البحث يؤدون مهامهم على اكمل وجه رغم تطور أساليب الجرائم ونوعيتها والجرائم المنظمة وجرائم الاتجار بالبشر وغيرها من الجرائم التي ظهرت لأول مرة في المجتمع اليمني.

واضاف مدير عام المباحث أن المجرم يمتلك اساليب وادوات متطورة وقدرات عالية تفوق قدرات واساليب رجال البحث الذين يفتقرون الى ابسط الاعدادات والامكانيات التي يمتلكها المجرم.

واشار العميد د.عمر عبدالكريم في حديثه لـ(قضايا وناس) ينشر لاحقا إلى أن الجرائم المختلفة في عموم محافظات الجمهورية خلال العام 2013م بلغ 38249 جريمة وان الجرائم والحوادث غير الجنائية بلغت 2859 جريمة مختلفة الانواع.

وبين الدكتور عمر بأن عدد المتهمين في الجرائم الجنائية خلال 2013م بلغت 49963 متهما من الذكور و9079 متهمة من الإناث .. وبلغ عدد المجني عليهم 38107 من الذكور و2500 مجني عليها من الاناث بعموم محافظات الجمهورية.

منوها بأن تلك الجرائم الجنائية لعام 2013م نتج عنها خسائر بشرية بلغت 26025وفاة في الجرائم الجنائية، و1333 وفاة بشرية في حوادث غير جنائية.

وقدر مدير مباحث الجمهورية بان الخسائر المادية لتلك الجرائم المرتكبة خلال العام 2013م بلغت عشرة مليارات في الجرائم الجنائية، وبلغت 610 ملايين ريال خسائر مادية ناتجة عن الجرائم غير الجنائية.

أطفال باتجاه المجهول!

أب تخلى عن طفليه.. وآخر باعهما لإشباع رغبة الإدمان

عبدالناصر الهلالي

لم يكن أمامه سوى بيع اثنين من أطفاله عندما لم يجد طريقة أخرى للحصول على المال.
هذا الأب الذي أدمن المخدرات من منطقة القاهرة بالشيخ عثمان عدن لم يحصل على الكثير من المال مقابل التخلص من الطفلين 50 ألف ريال فقط، فقد معها أطفاله إلى الأبد.

في نهاية أبريل من العام الماضي كانت سعاد علوي الناشطة بالحراك الجنوبي تلقي محاضرة عن مشاكل المخدرات وضرورة محاربة الظاهرة في المجتمع، ذكرت هذه القصة التي لقيت سخط الكثيرين حينها.

وقالت علوي أن الأب لم يكتف ببيع الطفلين بل حاول بيع طفلته بنفس المبلغ لكن الطفلة هربت إلى منزل خالها خوفاً من ملاقاة مصير أخويها.

قبل سنوات في محافظة تعز تخلص أب من طفلين من أولاده.. ولم يتجاوز الأكبر خمس سنوات، الطفل الأصغر وجدوه جثة هامدة بعد أن نهشت جسده الكلاب والثاني تبناه أحد الخيرين حينها.. اليوم صار الطفل شاباً بعد أن شق طريقه بالجد والتعب لكي يؤسس أسرة تخلو من متاعب الماضي.

الكثير من الآباء عمدوا مؤخراً إلى بيع آبنائهم للمهربين أو العصابات التي تعمل على استغلالهم جنسياً أو تستخدمهم في السرقة والأعمال الإجرامية الأخرى. في أحد أقسام الشرطة في منطقة الثورة بأمانة العاصمة كان يجلس أب أحد الأطفال بعد أن تخلى عنه منذ سنتين أمام مدير القسم دون أن ينبس بكلمة واحدة.. الطفل تم القبض عليه في سوق تجاري مع عدد من الأطفال وهم يحاولون السرقة.. القسم حينها طالب ولي الأمر بالإمضاء على تعهد بعدم رجوع ابنه القاصر إلى هذه الأفعال غير أن الأب قال أنه لم يعد يستطيع السيطرة عليه.

الطفل بعد تخلي والده عنه وقع ضحية لعصابة تستغل الأطفال لهذه الأفعال الإجرامية.

رئيس قسم شرطة 26 سبتمبر بأمانة العاصمة غانم العصري يقول: تم ضبط أحداث تم استغلالهم في السرقات بعد أن أوصلوهم إلى حالة الإدمان في البترول والشلك، ويضيف العصري: توجد عصابات تعمل على جذب الأطفال والفتيات ثم يقومون باستغلالهم في الجنس والسرقة.

الطفل وهيب 8 أعوام وأخته التي تنقصه بعام، يجبرهما والدهما على الذهاب كل صباح ويشترط عودتهم بالمساء للعمل في التسول.

كان وهيب وأخته بعد عشاء إحدى ليالي هذا الشتاء أمام بقالة في شارع المطار يحاولان الاختباء من البرد بالعراء.. تحدثت إليهما وأخبراني أنهما لا يستطيعان العودة إلى البيت إلا بعد أن يحصلوا على ألفي ريال وإلا سيتركهما والدهما خارج المنزل.

الطفلان طوال النهار لم يحصلا إلا على ألف ريال فقط وهذا لا يكفي الأب. البحث الجنائي سجل حالات لأطفال يعرضهم آباؤهم للبيع لأشخاص يستغلونهم ويتقاسمون مع الآباء المبالغ التي يحصلون عليها.

محمد الصباري- مدير إدارة التوجيه والعلاقات العامة في البحث الجنائي- يقول: بعض الآباء يسلمون أبناءهم لغرباء بغرض استغلالهم بعد تهريبهم إلى دول الجوار مقابل عائد يتقاسمها الطرفان.

ويعد الصباري ذلك تجارة رقيق.

ويضيف: يتم تغيير اسم الطفل وعنوان الأسرة حتى إذا ما كبر لا يستطيع معرفة والده ومكان سكنه، يتم في حالة كهذه التخلص من الطفل نهائياً، بحسب الصباري.

وزارة الداخلية في شهر ديسمبر 2012م إعتقلت أربعة أشخاص كانوا يحتجزون 13 طفلاً بعد أن تخلص منهم أباؤهم عبر الوسطاء المقبوض عليهم.

ويقول مصدر أمني: يتم بيع الأطفال في هذه الحالة لمهربين يسهلون دخول الأطفال إلى السعودية.

في حرض يوجد مركز لإيواء الأطفال الذين يتم إعادتهم إلى محافظاتهم فيما بعد، غير أن الكثير من الأطفال يتم نقلهم إلى صنعاء وتنظم عدة دورات تأهيلية كما حدث في العام 2004م إذ تم تأهيل 801 طفل في منطقة دمت محافظة الضالع، حسب تأكيدات الصباري.

مراكز الشرطة في أمانة العاصمة ومراكز المدن في المحافظات يواجهون مشكلة كبيرة في التعامل مع الأحداث الذين تخلت عنهم أسرهم في ظل عدم وجود محاكم أحداث فقط والمطلوب، كما يقول أحمد القرشي- رئيس منظمة سياج لحماية الطفولة، محكمة أحداث في كل محافظة.

قضايا الأحداث تتوزع بين السرقة والقتل والبعض يحكم عليهم بالقصاص وهم قصر.

أطفال كثر تخلت عنهم أسرهم صاروا عرضة لكل أشكال العنف والتدمير الذاتي لآدميتهم والمشكلة في الأساس هي الأسرة.

يقول العصري: عندما يشب هؤلاء الأطفال يتم استدراجهم للتجنيد من قبل فئات دينية.

قف

عبدالوهاب مزارعة

الساكنون في الأحلام

كرة بين أقدام السرق والمتهبشين هم المنتسبين للجمعية السكنية التعاونية لموظفي المؤسسات الإعلامية.. القاطنين حتى الآن في بيوت الأحلام.

الجمعية التي تأسست في 20 نوفمبر 1993م وتسلم منتسبوها كروت تحديد قطع الأرض المخططة في 9 سبتمبر 2006م لا زالوا حتى الآن عالقين لا يستطيعون البناء عليها أو بيعها بعد أن استولت عليها فئة مدعية وحتى بعد حكم المحكمة بأحقية الإعلاميين في أراضيهم.

كان موقع الجمعية في شارع الستين الغربي بعد مقر حديقة 21 مارس (الفرقة الأولى مدرع سابقاً) وجامعة الإيمان، وما يسمى حالياً بسوق علي محسن.. شاءت الأقدار حينها وبعد صراع أن تنجح مؤامرة اللف والدوران من بعض الزملاء والمحيطين في المنطقة وتباع تلك الأرض بحجة أنها لا تكفي للتقسيم ويستعاض عنها بقطعة أرض أخرى للجمعية تقع في منطقة ثقبان على هضبة مرتفعة (المقر الحالي).

قبل المنتسبون، فهم فئة لا حول لها ولا قوة.. ولا شيخ لهم.. هل سمعتم عن شيخ الصحفيين.. ولا أعني هنا المرحوم صالح الدحان.. وهل سمعتم عن شيخ إعلاميي وموظفي التلفزيون أو شيخ وكالة سبأ للأنباء.. ولا يعد سراً إن قلت لك -عزيزي القارئ- بأن الستين الغربي سابقاً ولاحقاً ملكية خاصة بالنافذين ما دخل "الدواشن" بين خبرته؟!!

وبالعودة إلى ثقبان وإلى الجمعية التي انتسب إليها البعض.. وقد جاء بعدهم الكثير ممن يحق لهم ولو الحلم في سكن نجد أنه حتى المنتسبين للجمعية لم يفلحوا إلا من باع أرضه يومها بثمن بخس ليقضي ديناً أو يكمل بناء بيته الخاص الذي كان قد جاهد لشراء أرض والبدء في البناء.

اليوم لا زال منتسبو الجمعية حائرين بين تنفيذ المحكمة لأحكامها وبين امبراطوريات نهابي الأراضي الذين لا شغل لهم سوى الترصد والاستيلاء بقوة السلاح..

فقد بدأت عملية الاستيلاء على أراضي الجمعية بشراء بعض القطع وضم أخرى إليها وإلحاقها بها "الضم والإلحاق" ثم باع الذي استولى عليها هذه الأراضي وغيرها لأشخاص آخرين.. ورغم اعترافه في المحكمة بذلك إلا أن منتسبي الجمعية لا يستطيعون الاقتراب من أراضيهم.. وقد حدث في أكثر من مرة أن جاء المنتسبون من الجمعية فواجههم مسلحون بالرصاص.

لا يملك منتسبو الجمعية السكنية التعاونية لموظفي المؤسسات الإعلامية الذين مات بعضهم انتظاراً سوى عدالة القضاء وتنفيذه لأحكامه.. فشيخ الإعلاميين هو القضاء والقانون سلاحهم.

وفوضنا جميعاً الحق العادل القدير ذو الجلال والإكرام.

نجاح من وسط الركام

تحقيق مصور محمد العزيزي

يقال مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة .. ودائما ومن المسلمات العلمية أن النجاح يصنع ولا يعطى .. وأيضا يكون وراء كل عمل ناجح أشخاص يتملكهم الإبداع والمثابرة والعزم في الوصول إليه .. في هذه الصور التي تغني عن الكثير من الكلام استطاع عدد لا يتجاوز 30 شابا بالإضافة إلى من يديرهم أن يحولوا ركام ومخلفات المخربين والعبثيين إلى عين ومنافع إبداعية لا تنكرها العين المجردة ، كما هي في هذه الصور .

عندما تعطى المسؤولية لمن يستحقها ، وتكون قيادة تمتلك من الكفاءة والقدرة على الإنتاج والعطاء وتحضر الإرادة والإصرار على النجاح تحصد الثمار .. هذا ما حصل في الإدارة العامة للإمداد والتموين التابعة لوزارة الداخلية ؛ حين تحولت هذه الإدارة من مخازن للمواد الغذائية إلى إدارة إنتاج وتصنيع كما هو طموح قيادة هذه الإدارة والعاملين فيها .

11 مهندسا جاهزون ومستعدون بقيادة المقدم لطف عبدالله السميني لإعادة 144 سيارة تالفة وعاطلة عن العمل إلى الخدمة ؛ وذلك بعد أن أعادوا 70 سيارة إلى الخدمة خلال أقل من ستة أشهر من العام الماضي ووفروا عشرات الملايين لخزينة الدولة التي كانت توكل هذه المهمة لورشة الوكالات والشركات المستوردة .. 15 عاملاً بقيادة العقيد حسن الشامي ينتجون 50 منقلة أو قاعدة رشاش خلال عشرة أيام في حال توفرت الإمكانيات والطلبات وينتجون 10 أسرة في اليوم ويقومون أيضا بإعادة أو صناعة الأثاث التالف الذي يدمر في الجهات التابعة لوزارة الداخلية .

يقول العاملون في هذه الإدارة إن من حسنات وزير الداخلية اللواء الدكتور عبد القادر قحطان التي لا يمكن لأحد إغفالها عندما قرر تعيين العميد الركن علي عبدالله الكامل مديرا عاما لإدارة الإمداد والتموين التي ظل لعقدين من الزمن عبارة عن مخازن للمواد الغذائية ؛ وحولها خلال سبعة أشهر من تعيينه إلى إدارة للإنتاج وورشة عمل لا تهدأ .. وطالبوا كل من يتولون أي مسئولية أو قيادة أن يحذو حذوه ليس من أجل الشهرة و إنما من أجل الوطن والمواطن المستفيد الأول والأخير من هذا النشاط والإبداع وخلق فرص العمل بدلا من البطالة المقنعة والتي لا إنتاج لها .. نتابع صور هذا التحقيق المصور .

تصوير / محمد حويس

● عدد من سيارات النجدة تنتظر الصيانة

● عمال أثناء الصيانة

● قاعدة رشاش

● ورشة إعادة تصنيع

● هنجر الصيانة

● سيارة يعد صيانتها